المملكة العربية السعودية
المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني
الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج

الفصل 1

المبادئ المحاسبية

الإطار النظري للمحاسبة

الوحدة الأولى: الإطار النظري للمحاسبة

الأهداف:

تهدف هذه الوحدة إلى تحقيق ما يلي:

- تعريف المتدرب بالمحاسبة وأهدافها
- معرفة أهم الفئات المستفيدة من المعلومات المحاسبية
- فهم الافتراضات والمبادئ التي تحكم الطرق والإجراءات التي تتم بها معالجة العمليات المالية
- التعرف على المصطلحات الأساسية في المحاسبة

الجدارة :

القدرة على فهم طبيعة المحاسبة وأهدافها و المبادئ التي تحكمها

مستوى الأداء المطلوب:

أن يصل المتدرب إلى إتقان هذه الجدارة بنسبة 90٪

الوقت المتوقع للتدريب: 5 ساعات

الوسائل المساعدة على تحقيق الجدارة:

- تمارين
- حلقات نقاش
- واجبات

متطلبات الجدارة:

لا يوجد

الإطار النظري للمحاسبة المالية

نشأة وتطور المحاسبة:

ارتبطت نشأة المحاسبة وعمليات مسك الدفاتر بنشأة التجارة والتبادل التجاري منذ القدم حيث يتعرف كل تاجر على العائد المادي من وراء تجارته وكذلك معرفة مقدار مايملك ومقدار الالتزامات التي عليه من خلال وظيفة المحاسبة وإن لم تكن تعرف بهذا الاسم. فكان كل تاجر على سبيل المثال يحسب ربحه وخسارته من خلال مقارنة تكلفة السلعة التي تخلى عنها مع القيمة أو السلعة التي حصل عليها مقابل التخلي عن السلعة التي كانت بحوزته. ومع تطور التجارة وتعدد الأعمال وتشعبها أصبح من الصعب أن يتذكر التجار جميع تفاصيل الأمور المالية المتعلقة بأعمالهم مالم يكن هناك نظام يساعدهم على ضبطها. وبطبيعة الحال أصبحت المحاسبة هي النظام الذي يوفر المعلومات المناسبة لمتخذي القرارات. ولازالت المحاسبة كأي مهنة أخرى تخضع للتطور والتغير. ومع أي تطور يحدث في التجارة فإن هناك تطور مصاحب للمحاسبة. وخير مثال على ذلك هو تطور التجارة إلى مايعرف بالتجارة الإلكترونية من خلال شبكة الإنترنت وتطور المحاسبة لتتوافق مع هذا التغير في نمط التجارة.

تعريف المحاسبة:

تعتبر المحاسبة أحد المكونات الرئيسة لأي تنظيم سواءً كان هدف التنظيم ربحي كالمنشآت التجارية أو غير ربحي كالوحدات الحكومية. فبدون المحاسبة لن يكون بمقدور هذه المنظمات معرفة الموقف المالي في نهاية كل سنة مالية بشكل دقيق يمكن أصحاب القرار من اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة. ومن الممكن تعريف المحاسبة بأنها:

" عملية تحديد وقياس وتوصيل معلومات اقتصادية تساعد مستخدمي هذه المعلومات في اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة".

إذاً المحاسبة تعتبر حلقة الوصل بين المنشأة وبين متخذي القرارات ممن تربطهم علاقة بالمنشأة. حيث تقوم المحاسبة بدور توصيل المعلومات للمستفيدين من هذه المعلومات. وتعتبرهذه الوظيفة من أهم وظائف

المحاسبة حيث إن للقرارات التي يتخذها المستفيدون من المعلومات الاقتصادية أثر على المنشأة. والشكل التالي يوضح طبيعة العلاقة مابين المنشأة ومتخذي القرارات وأن المحاسبة هي همزة الوصل:

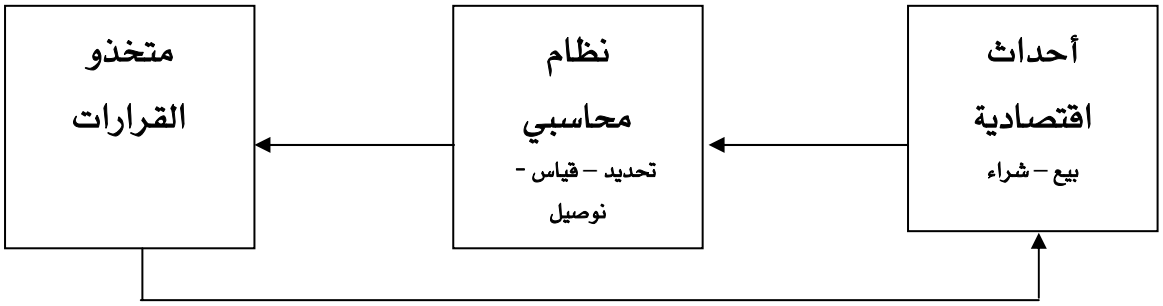

تأثيرالقرارات على المنشأة

أهداف المحاسبة:

تستخدم المنشآت النظام المحاسبي حتى تتمكن من تحقيق عدة أهداف من أهمها:

- الاحتفاظ بسجلات مكتملة ومنتظمة ودائمة لجميع العمليات المالية للمنشأة.
- تحديد نتيجة أعمال المنشأة من ربح أو خسارة.
- تحديد المركز المالي للمنشأة في لحظة زمنية معينة (ماللمنشأة وماعليها).
- توفير البيانات والمعلومات اللازمة للتخطيط ورسم السياسات للفترات القادمة.
- توفير البيانات والمعلومات اللازمة لعمليات الرقابة على أعمال المنشأة.

المستفيدون من المحاسبة :

من أهم وظائف المحاسبة كما سبق هو توصيل المعلومات للمستفيدين من هذه المعلومات. ومن الممكن تقسيم مستخدمي المعلومات المحاسبية إلى:

أ. مستخدمين داخليين: مثل:

- الإدارة : تحتاج الإدارة إلى معلومات محاسبية حتى يمكنها اتخاذ القرارات المناسبة وكذلك التخطيط للفترات القادمة والتأكد من تحقيق الأهداف.

- الموظفون: يحتاج الموظفون إلى بعض المعلومات المحاسبية لمعرفة وضع المنشأة التي يعملون بها ومدى فرصة استمرارية عملهم في المنشأة وكذلك مدى حصولهم على حوافز لقاء مايقومون به للمنشأة.

ب. مستخدمين خارجيين:

يقصد بالمستخدمين الخارجيين من تربطهم علاقة بالمنشأة من خارج المنشأة مثل:

- الملاك :

وتهتم هذه الفئة من المستخدمين أو المستفيدين بالمعلومات المحاسبية لمعرفة حجم العائد المتوقع من استثماراتهم في المنشأة وكذلك معرفة مدى كفاءة الإدارة وتحقيقها لأهداف المنشأة.

- المقرضون:

يهتم المقرضون بالمعلومات المحاسبية لتمكينهم من اتخاذ القرارت المناسبة حول مدى قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها (ديونها).

- الموردون:

يهتم الموردون بالمعلومات المحاسبية لتمكينهم من اتخاذ القرارت المتعلقة بالتوريد للمنشأة وقدرتها على السداد عند شراء المنشأة من الموردين.

- العملاء:

يهتم العملاء بالمعلومات المحاسبية لتمكينهم من اتخاذ القرارت المتعلقة بإمكانية الاستمرار في التعامل والشراء من المنشأة من عدمه.

الخصائص الأساسية للمعلومات

ينبغي أن تتصف المعلومات المالية ببعض الخصائص لكي تتم الاستفادة منها في اتخاذ القرارات وفي الرقابة ، ومن أهم هذه الخصائص ما يلي:

- **الملاءمة**: تكون المعلومة ملائمة إذا ساعدت المسؤول في اتخاذ القرار المناسب. بمعنى آخر أن تكون المعلومات ذات علاقة بالموضوع أو المشكلة المراد اتخاذ قرار بشأنها.
- **الوضوح**: ينبغي عرض المعلومات بطريقة مبسطة وسهلة الفهم بحيث يتم التركيز على النقاط المهمة واستبعاد البيانات غير الضرورية.
- **الموضوعية**: حتى يمكن الاعتماد على المعلومات ينبغي على معدها أن يبتعد عن التقدير الشخصي ويعتمد على بيانات حقيقية ، كما يجب عليه أن يلتزم الحياد بمعنى ألا يكون هناك تحيز في عملية اختيار المعلومات.
- **الدقة**: يقصد بالدقة مدى خلو المعلومات من الخطأ. فكلما كانت نسبة الخطأ في المعلومات قليلة كلما كانت أكثر دقة وبالتالي أكثر فائدة.
- **الوقتية**: لكي تتم الاستفادة من المعلومات ينبغي الحصول عليها في الوقت المناسب ، فالمعلومة المتأخرة ليس لها قيمة في عملية اتخاذ القرار ، كما ينبغي أن تكون هذه المعلومات حديثة.

تعريفات أساسية في المحاسبة

الأصول (الموجودات):

الأصول هي ماتمتلكه المنشأة من أشياء ومنافع ذات قيمة يمكن قياسها. ويمكن تقسيم الأصول إلى:

1- **الأصول المتداولة:**

الأصول المتداولة هي النقدية والأصول الأخرى التي من المتوقع تحويلها إلى نقدية أو بيعها أو استخدامها خلال السنة المالية. وتشتمل الأصول المتداولة على النقدية و المدينين و المخزون و المصروفات المقدمة و الإيرادات المستحقة.

2- **الأصول الثابتة:**

الأصول الثابتة هي الممتلكات التي تحصل عليها المنشأة للاستخدام في العملية الإنتاجية للمنشأة وليس الهدف من امتلاكها إعادة بيعها وتتميز بالاستفادة منها لفترة تزيد عن السنة. وتشتمل الأصول الثابتة على الأراضي والمباني والسيارات والآلات.

3- **الأصول غير الملموسة :**

الأصول غير الملموسة هي الممتلكات التي ليس لها كيان مادي ملموس ولكنها ذات قيمة و تساهم في نشاط المنشأة مثل شهرة المحل وحقوق النشر وحقوق الاختراع.

الخصوم :

الخصوم هي التزامات المنشأة تجاه الغير مقابل الحصول على سلع أو خدمات أو قروض. ويمكن تقسيم الخصوم إلى:

1- الخصوم قصيرة الأجل :

الخصوم قصيرة الأجل هي الالتزامات التي يلزم سدادها خلال السنة المالية. وتشتمل الخصوم قصيرة الأجل على الدائنين و المصروفات المستحقة والإيرادات المقدمة.

2- الخصوم طويلة الأجل :

الخصوم طويلة الأجل هي الالتزامات التي يستحق سدادها خلال فترة تزيد عن السنة. وتشتمل الخصوم طويلة الأجل على القروض طويلة الأجل.

حقوق الملكية :

حقوق الملكية هي الالتزامات التي على المنشأة تجاه ملاكها وهي عبارة عن الفرق بين الأصول والخصوم. وتشتمل حقوق الملكية على رأس المال وجاري المالك.

الإيرادات :

جميع ما تحصل عليه المنشأة مقابل بيع البضائع وتقديم الخدمات سواءً حصل أو لم يحصل ، إضافة إلى أرباح الاستثمارات.

المصروفات :

جميع التكاليف التي تتحملها المنشأة مقابل حصولها على الإيرادات ، مثل تكلفة البضائع والخدمات المستخدمة في العمليات.

قائمة المركز المالي :

قائمة المركز المالي عبارة عن قائمة مالية تفصح عن المركز أو الوضع المالي للمنشأة في تاريخ معين و تشتمل القائمة على جميع عناصر الأصول والخصوم وحقوق الملكية.

قائمة الدخل :

قائمة تبين نتيجة نشاط المنشأة من ربح أو خسارة وذلك بمقابلة الإيرادات بالمصروفات المرتبطة بها خلال السنة أو الفترة المحاسبية. أي إنها تشتمل على الإيرادات والمصروفات.

صافي الربح (الخسارة) :

صافي الربح هو زيادة الإيراد المحقق عن المصروفات المرتبطة به خلال السنة المالية.

بينما صافي الخسارة هو نقص الإيراد المحقق عن المصروفات المرتبطة به خلال السنة المالية.

أنواع الحسابات:

يوجد في المحاسبة نوعان من الحسابات هما:

1. الحسابات الحقيقية. وهي الحسابات التي تمثل العناصر المكونة لقائمة المركز المالي وتشمل:
   - الأصول. مثل المباني ، والأثاث، والأراضي، والمعدات، والبنك، والصندوق، والمدينين.
   - الخصوم. مثل القروض ، والدائنين.
   - حقوق الملكية. مثل رأس المال ، وأرباح العام.

والسبب في أنها تسمى حسابات حقيقية هو أنها تستمر بأرصدتها من سنة لأخرى.

2. الحسابات الاسمية. وهي الحسابات التي تمثل العناصر المكونة لقائمة الدخل وتشمل:
   - المصروفات. مثل الإيجار ، و الرواتب ، والكهرباء ، والمطبوعات.
   - الإيرادات. مثل المبيعات ، الاستثمارات.

وهذه الحسابات تبدأ أرصدتها من الصفر مع بداية كل سنة مالية على أن يتم طرح المصروفات من الإيرادات في نهاية السنة المالية للوصول إلى صافي الربح أو الخسارة.

ملحوظة :

جميع العمليات المالية التي تقوم بها المنشأة يتم تصنيفها على أساس الحسابات الخمسة السابقة فإما أن تكون أصولاً أو خصوماً أو حقوق ملكية أو مصروفات أو إيرادات.

الافتراضات والمبادئ المحاسبية:

حتى يمكن إنتاج معلومات موثوق بها ينبغي أن تستند المحاسبة إلى أسس ثابتة تضمن إلى حد ما أن تكون المعلومات التي تنشرها المنشآت متماثلة حتى يمكن إجراء المقارنات فيما بينها. وهذه الأسس تشتمل على مجموعة من الافتراضات والمبادئ التي تحكم الطرق والإجراءات التي تتم بها معالجة العمليات المالية ، وفيما يلي شرح لهذه الأسس.

الافتراضات المحاسبية:

- **الوحدة المحاسبية**

يقوم هذا الافتراض على أساس استقلال الوحدات الاقتصادية بعضها عن بعض ، واستقلالها كذلك عن ملاكها. ويستنتج من هذا الفرض أن لكل منشأة شخصيتها المعنوية المستقلة وكذلك سجلاتها

المحاسبية الخاصة بها ، وهذا يعني أن جميع المعاملات المالية الخاصة بالمالك وليس لها علاقة بالمنشأة لا يتم تسجيلها في سجلات المنشأة. و إذا كان هناك تعاملات مالية بين المالك والمنشأة فإن تلك المعاملات لابد أن تسجل في الدفاتر المحاسبية.

- **الاستمرارية**

يقوم هذا الافتراض على أساس أن المنشأة مستمرة في نشاطها لمدة طويلة من الزمن. وبناء على هذا الفرض يتم تقويم الأصول على أساس التكلفة التاريخية (القيمة الفعلية) ، كما يتم التمييز بين الأصول الثابتة والمتداولة والخصوم طويلة الأجل و قصيرة الأجل ، كما سيأتي الحديث عنه لاحقا.

- **الفترة المحاسبية**

يقوم هذا الافتراض على أساس تقسيم النشاط الاقتصادي للمنشأة إلى عدة فترات دورية غالبا ما تكون سنة من أجل قياس نتيجة نشاطها وعدم الانتظار إلى أن تتم تصفية أعمال المنشأة.

- **الوحدة النقدية**

يقوم هذا الافتراض على أساس أن النقود هي أساس المعاملات الاقتصادية ، وعلى ذلك يتم استخدامها للقياس والتحليل المحاسبي. وبناء على هذا الافتراض تتم ترجمة جميع العمليات المالية التي تقوم بها المنشأة على أساس النقد مثل الريال السعودي.

المبادئ المحاسبية :

المبادئ المحاسبية عبارة عن قواعد محددة تحكم الإجراءات والطرق المحاسبية المستخدمة في عملية ترجمة الأحداث الإقتصادية. هذه القواعد تعتبر المرجع الأساسي عند تسجيل الأحداث الاقتصادية في السجلات عند تبويبها وتلخيصها. ومن أهم المبادئ المحاسبية ما يلي:

- **التكلفة التاريخية**

يعني هذا المبدأ أن يتم تسجيل العمليات المالية في السجلات على أساس التكلفة الفعلية لهذه العمليات. فمثلا عند شراء مبنى بمبلغ 650.000 ريال يتم تسجيل قيمة المبنى في السجلات بهذه القيمة ولا ينظر إلى القيمة السوقية للمبنى والتي قد تكون أكثر أو أقل من هذه القيمة ، ولا

ينظر كذلك إلى أي تغيرات قد تحدث لقيمة المبنى في المستقبل. **الهدف** من هذا المبدأ أن تحديد قيم العمليات المالية يمكن التحقق من صحتها بشكل موضوعي لتوفر المستندات المؤيدة لها.

- **المقابلة**

يقصد بهذا المبدأ مقابلة المصروفات بالإيرادات ، بحيث يتم تحميل الفترة المحاسبية بما يخصها من المصروفات التي ساهمت في تحقيق الإيرادات التي تخص نفس الفترة بغض النظر هل تم دفع هذه المصروفات أم لا. **الهدف** من هذا المبدأ أنه يساعد في تحديد نتيجة نشاط المنشأة من ربح أو خسارة بمقابلة مصروفات الفترة بإيراداتها.

- **الثبات**

يقصد بهذا المبدأ التزام المنشأة عند استخدامها لإحدى طرق المحاسبة بعدم تغيير الطريقة من سنة إلى أخرى إلاّ في ظروف مبررة وبشروط محددة.

- **الاستحقاق**

يعني هذا المبدأ أن جميع الإيرادات التي تخص السنة تؤخذ في الاعتبار سواء حصلت أو لم تحصل ، كما أن جميع المصروفات التي تخص السنة تؤخذ في الاعتبار سواء دفعت أو لم تدفع. **الهدف** من هذا المبدأ معرفة نتيجة نشاط المنشأة الفعلي بغض النظر عن التدفقات النقدية.

- **تحقق الإيرادات**

يقوم هذا المبدأ على أساس عدم الاعتراف بالإيراد وتسجيله بالسجلات إلاّ بعد تحققه. ويعتبر الإيراد متحققاً إذا توفر فيه الشرطان التاليان:

1- وجود عملية مبادلة بين المنشأة وجهات أخرى.
2- تقديم خدمة أو تسليم مبيعات.

الهدف من هذا المبدأ أنه يساعد على ضمان الدقة في تحديد إيرادات المنشأة بناء على دليل مادي موضوعي.

- **الحيطة والحذر (التحفظ)**

يقصد بهذا المبدأ عدم أخذ الأرباح المتوقعة في الاعتبار إلاّ عند تحققها في حين أن الخسائر المتوقعة تؤخذ في الحسبان قبل حدوثها. **يهدف** هذا المبدأ إلى عدم تضخيم أرباح المنشأة إلاّ بأرباح حقيقية وفي نفس الوقت الاحتياط لأي خسائر متوقعة.

- **الإفصاح**

يعني هذا المبدأ إظهار جميع المعلومات التي يحتاجها المستفيدون لمساعدتهم في اتخاذ القرارات. **الهدف** من هذا المبدأ ضمان الشفافية في أداء المنشأة بحيث لا يتم حجب أي معلومات قد يحتاجها المستفيدون في عملية اتخاذ القرارات ذات العلاقة بالمنشأة.

تدريبات

التدريب الأول:

ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي :

( ) الأصول الثابتة هي التي تحصل عليها المنشأة لغرض إعادة بيعها والحصول على أرباح من بيعها.

( ) الأصول المتداولة هي التي يمكن تحويلها إلى نقدية خلال فترة تزيد عن سنة.

( ) حقوق الملكية هي التزامات المنشأة تجاه الغير.

( ) قائمة المركز المالي تشمل الإيرادات والمصروفات لتبين الأرباح أو الخسائر بينما تشمل قائمة الدخل الأصول والخصوم وحقوق الملكية.

التدريب الثاني:

فيما يلي أهم الخصائص الأساسية للمعلومات و عبارات مختصرة توجز معناها ، والمطلوب كتابة الرقم المناسب أمام العبارة الصحيحة:

1. الدقة
2. الوقتية
3. الملاءمة
4. الموضوعية
5. الوضوح

( ) أن تكون المعلومات ذات علاقة بالموضوع أو المشكلة المراد اتخاذ قرار بشأنها.

( ) عرض المعلومات بطريقة مبسطة وسهلة الفهم.

( ) التزام الحياد و الابتعاد عن التقدير الشخصي.

( ) مدى خلو المعلومات من الخطأ.

( ) الحصول على المعلومات في الوقت المناسب.

التدريب الثالث:

اختر أفضل إجابة صحيحة فيما يلي:

1. أي من المبادئ المحاسبية التالية الذي يؤيد الاعتراف بالخسائر المتوقعة:

أ- الثبات ب- الأهمية النسبية ج- الحيطة والحذر د- الإفصاح

2. أي من المبادئ المحاسبية التالية الذي يتطلب إظهار جميع المعلومات التي يحتاجها المستفيدون لمساعدتهم في اتخاذ القرارات:

أ- الأهمية النسبية ب- الإفصاح ج- الاستحقاق د- الحيطة والحذر

3. أي من المبادئ المحاسبية التالية الذي يتطلب التزام المنشأة عند استخدامها لإحدى طرق المحاسبة بعدم تغيير الطريقة من سنة إلى أخرى إلاّ في ظروف مبررة:

أ- التحقق ب- الإفصاح ج- الثبات د- التكلفة التاريخية

4. أي من المبادئ المحاسبية التالية الذي يتطلب أن جميع الإيرادات التي تخص السنة تؤخذ في الاعتبار سواء حصلت أو لم تحصل ، كما إن جميع المصروفات التي تخص السنة تؤخذ في الاعتبار سواء دفعت أو لم تدفع:

أ- المقابلة ب- تحقق الإيرادات ج- الإفصاح د- الاستحقاق

5. أي من الافتراضات أو المبادئ المحاسبية التالية الذي يتطلب عدم تسجيل المنشأة لعملية شراء سيارة خاصة لمالك المنشأة من أمواله الخاصة:

أ- الاستمرارية ب- الفترة المحاسبية ج- المقابلة د- الوحدة المحاسبية

التدريب الرابع:

قامت شركة السليمانية في 1\8\1425هـ بشراء بضاعة بقيمة 700,000 ريال وقد تم بيع هذه البضاعة في 15\8\1425هـ بمبلغ 1,000,000 ريال.

المطلوب تحديد قيمة كل من:

1- **المصروفات:**

2- **الإيرادات:**

3- **الربح (الخسارة):**